

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص : إدارة مشاريع



عنوان البحث

إستراتيجيات إدارة المشاريع خلال الجوائح و الأزمات

إعداد الطالبة/ ندى فهد الشريمي

إشراف/ د. أسماء أبو عنزه المحترمة

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تشهد إدارة المشاريع في العصر الحديث تطورات وتحديات غير مسبقة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تفرضها الجوائح والأزمات العالمية. مثل جائحة كوفيد-19 التي اجتاحت العالم منذ أواخر عام 2019، و التي ألقت بظلالها على جميع قطاعات الحياة، وأثرت بشكل جذري على طرق إدارة المشاريع وتنفيذها.

في هذا السياق برزت الحاجة الملحة لإعادة النظر في الاستراتيجيات التقليدية وتطوير نهج جديد يمكنه التعامل بفعالية مع الأزمات و الجوائح الغير متوقعة.

من هذا المنطلق سوف نتناول خلال دراسة هذا البحث رؤية شاملة حول كيفية مواجهة التحديات التي تفرضها الجوائح على إدارة المشاريع والتحديات التي تواجهها، واستكشاف وتقييم استراتيجيات إدارة المشاريع التي اعتمدت خلال الجائحة، مع التركيز على تحديد التحديات الرئيسية التي واجهتها المشاريع وكيفية التغلب عليها. كما سيتم تسليط الضوء على تجارب عملية من مختلف القطاعات، مع تقديم دراسات حالة توضح كيف تمكنت بعض المشاريع من التكيف والنجاح في ظل الظروف الصعبة. بالإضافة إلى الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف.

كما سندعرض أمثلة واقعية وتحليلات لنجاحات وإخفاقات الشركات في مواجهة الجوائح.

وتقديم توصيات مستقبلية للممارسات المثلى في إدارة المشاريع خلال الأزمات، بما يضمن استمرارية الأعمال وتقليل التأثيرات السلبية. التي نأمل أن نساهم من خلالها في تعزيز جاهزية المؤسسات للتعامل مع الأزمات المستقبلية وتحقيق مرونة أكبر في إدارة المشاريع تمكن مديري المشاريع لتحقيق أكبر قدر من الأهداف ضمن الخطط الرئيسية للمشاريع.

مشكلة الدراسة:

واجهت إدارة المشاريع تحديات غير مسبوقة نتيجة للجوائح و الأزمات العالمية مثل جائحة COVID-19 هذه الجائحة أثرت بشكل جذري على جميع جوانب الحياة و على جميع المفاهيم و الإستراتيجيات الخاصة بالمشاريع مما استدعى بنا للتطرق الى نقاط رئيسية ومهمة من شأنها أن تساعد في تقديم تحليل شامل ومعمق لمشكلة الدراسة وتوسيع نطاق البحث ليشمل جوانب متعددة لتأثير الجائحة على إدارة المشاريع.

النقاط الرئيسية التي تشملها المشكلة:

1. تحديد التحديات الجديدة التي فرضتها الجائحة على إدارة المشاريع.
2. فهم تأثيرات الجائحة على مختلف جوانب إدارة المشاريع المختلفة مثل الجدولة، الموارد، الميزانية، التواصل، والمخاطر، .
3. استكشاف كيفية استجابة المشاريع المختلفة لهذه التحديات للتمكن من الاستمرارية.
4. تحديد وتقييم الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في التعامل مع هذه التحديات وضمان استمرارية الأعمال.
5. تقديم توصيات للشركات ومديري المشاريع حول كيفية التكيف والتخطيط لمواجهة الجوائح المستقبلية.
6. تقييم الاستجابة السريعة:
كيف يمكن للمشاريع أن تتكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة والقيود المفروضة بسبب الجائحة؟

7. تأثير الجائحة على الأداء والجودة:

ما هو تأثير الجائحة على جودة العمل وأداء الفرق العاملة في المشاريع؟

8. دور التكنولوجيا الرقمية:

كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية والأدوات الحديثة لدعم إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة؟

9. إدارة فرق العمل عن بُعد:

ما هي التحديات والفرص التي تنشأ من إدارة فرق العمل عن بُعد خلال الجائحة؟

10. الحفاظ على المعنويات والإنتاجية:

كيف يمكن الحفاظ على معنويات وإنتاجية الفرق في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية التي تفرضها الأزمات؟

11. إدارة المخاطر:

ما هي الطرق الفعالة لتحديد وإدارة المخاطر التي تنشأ عن الجوائح والأزمات؟

12. تأثير الجائحة على أصحاب المصلحة:

كيف تؤثر الجائحة على مختلف أصحاب المصلحة في المشروع وكيف يمكن إدارة توقعاتهم واحتياجاتهم؟

13. التخطيط للطوارئ:

مدى جاهزية خطط طوارئ وكيف يمكن تفعيلها بكفاءة خلال الأزمات؟

جميع النقاط التي سبق ذكرها هي نقاط مهمة و أساسية من شأنها أن تلهم وتوسع مداركنا خلال البحث تجاه المشكلة الرئيسية لدراسة تأثير الجوائح و الأزمات العالمية على قطاع إدارة المشاريع.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة "إدارة المشاريع خلال الجوائح: التحديات والاستراتيجيات" أهمية كبيرة لعدة أسباب تتعلق بالظروف غير المسبوقة التي فرضتها الجوائح مثل جائحة COVID-19 على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. فيما يلي توضيح لأهمية هذه الدراسة :

1. تأثير الجائحة على الاقتصاد العالمي:

لقد أظهرت جائحة COVID-19 مدى هشاشة الاقتصاد العالمي أمام الأزمات الصحية الكبرى. من خلال فهم كيفية تأثير الجائحة على إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات أن تكون أكثر استعدادًا لمواجهة الأزمات المستقبلية بشكل أفضل.

2. تحديات غير مسبوقة في إدارة المشاريع:

فرضت الجائحة تحديات جديدة ومعقدة على إدارة المشاريع، بما في ذلك اضطرابات سلسلة التوريد، تغييرات في نماذج العمل (مثل العمل عن بُعد)، وتحديات في إدارة الموارد البشرية. تسليط الضوء على هذه التحديات يوفر رؤية قيمة لكيفية التكيف معها.

3. تطوير استراتيجيات فعّالة:

من خلال دراسة الاستراتيجيات التي نجحت في مواجهة تحديات الجائحة، يمكن للمؤسسات تبني أفضل الممارسات وتحسين استراتيجياتها لإدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة. هذا يساعد في بناء قدرات استجابة أسرع وأكثر فعالية في المستقبل.

4. تعزيز الاستدامة والمرونة:

إن فهم كيفية التكيف مع الأزمات يعزز من مرونة واستدامة المشاريع. المؤسسات التي تتمتع بمرونة أعلى يمكنها الاستمرار في العمل بكفاءة حتى في ظل الظروف الصعبة، مما يعزز استدامتها على المدى الطويل.

5. إثراء المعرفة الأكاديمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع، خصوصًا في سياق الأزمات والجوائح. يمكن أن تكون النتائج التي تتوصل إليها الدراسة أساسًا لدراسات مستقبلية تسعى لتطوير نظريات ونماذج جديدة لإدارة المشاريع.

6. تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي:

تساعد الدراسة في تحقيق توازن بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي للمشاريع. من خلال تبني استراتيجيات تأخذ في الاعتبار صحة وسلامة الموظفين والمجتمع، يمكن للمؤسسات تحقيق أهدافها الاقتصادية دون المساس بالجوانب الاجتماعية.

7. تقديم توصيات عملية:

ستوفر الدراسة توصيات عملية وقابلة للتنفيذ للمؤسسات ومديري المشاريع حول كيفية الاستعداد والتكيف مع الجوائح المستقبلية. هذه التوصيات يمكن أن تكون دليلًا قيمًا للممارسين في مجال إدارة المشاريع.

8. رفع مستوى الوعي:

تساهم الدراسة في رفع مستوى الوعي حول أهمية التخطيط المسبق والتكيف السريع في مواجهة الأزمات. من خلال نشر نتائج الدراسة، يمكن تحفيز المؤسسات على تطوير خطط طوارئ واستراتيجيات إدارة مخاطر أكثر فعالية.

9. دعم صانعي القرار:

توفر الدراسة معلومات قيمة لصانعي القرار في المؤسسات، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على البيانات والتجارب السابقة في إدارة الأزمات.

تُعد هذه الدراسة خطوة مهمة نحو فهم أفضل لكيفية إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة وتعزيز مرونة المؤسسات واستدامتها في مواجهة الأزمات المستقبلية.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة التي تساهم في فهم أفضل لتأثير الجوائح على إدارة المشاريع وتطوير استراتيجيات فعّالة لمواجهتها. وتشمل أهداف البحث ما يلي:

1. تحليل تأثير الجوائح على إدارة المشاريع:

- دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي تفرضها الجوائح، مثل جائحة COVID-19، على مختلف جوانب إدارة المشاريع.

2. تحديد التحديات الرئيسية:

- تحديد وتوثيق التحديات الجديدة التي فرضتها الجوائح على إدارة المشاريع والتي لم تكن موجودة أو ملحوظة بنفس الحدة في الظروف العادية.

3. استكشاف الاستراتيجيات الفعّالة:

- استكشاف وتقييم الاستراتيجيات والتكتيكات التي اعتمدتها المؤسسات لضمان استمرارية المشاريع وتحقيق الأهداف خلال الجائحة.

4. تحليل الاستجابات المؤسسية:

- دراسة كيفية استجابة المؤسسات والمشاريع المختلفة للتحديات الناجمة عن الجوائح، وتحديد العوامل التي ساهمت في نجاح أو فشل هذه الاستجابات.

5. تعزيز المرونة المؤسسية:

- تطوير إطار عمل لتعزيز مرونة المؤسسات وقدرتها على التكيف السريع مع التغيرات والظروف الطارئة.

6. تحسين التخطيط للطوارئ:

- تقديم نماذج وخطط طوارئ يمكن اعتمادها لمواجهة الأزمات المستقبلية بفعالية أكبر.

7. فهم دور التكنولوجيا الرقمية:

- تحليل دور التكنولوجيا الرقمية والأدوات الحديثة في دعم إدارة المشاريع خلال الظروف الطارئة وتعزيز كفاءة العمليات.

8. رفع الوعي الأكاديمي والعملي:

- المساهمة في رفع مستوى الوعي الأكاديمي والعملي حول أهمية التخطيط المسبق والتكيف السريع في مواجهة الأزمات.

9. تطوير إطار نظري جديد لإدارة المشاريع في الأزمات:

- صياغة نموذج نظري لإدارة المشاريع يتضمن الممارسات الأفضل والتقنيات المبتكرة التي تساعد على التعامل مع الجوائح والأزمات بشكل أكثر فعالية

10. تقييم أثر الدعم الحكومي والسياسات العامة:

- دراسة تأثير الدعم الحكومي والسياسات العامة على نجاح إدارة المشاريع خلال الأزمات وتقديم توصيات لتحسين التفاعل بين القطاعين العام والخاص

11. استقصاء تجارب النجاح العالمية:

- استقصاء وتحليل تجارب نجاح مشاريع عالمية خلال الأزمات واستخلاص الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في سياقات مختلفة.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة و جديدة لإدارة المشاريع في ظل الجوائح، مما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المستقبلية وضمان استمرارية ونجاح المشاريع.

تساؤلات الدراسة

1. كيف تؤثر الجوائح، مثل جائحة COVID-19، على إدارة المشاريع من حيث الجدولة، الموارد،

والتواصل؟

- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها المشاريع في ظل هذه الظروف؟

2. ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف خلال

الجائحة؟

- كيف يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات في مختلف القطاعات والصناعات؟

3. ما هي الطرق التي يمكن لمديري المشاريع اتباعها لتحويل التحديات التي تفرضها الجوائح إلى فرص

للنمو والابتكار؟

- كيف يمكن تعزيز المرونة والتكيف السريع في إدارة المشاريع؟

4. كيف يمكن لمديري المشاريع دراسة نقاط الضعف في المشاريع وتحويلها إلى نقاط قوة؟

- ما هي الأدوات والمنهجيات الفعالة في هذا السياق؟

5. كيف يمكن للمشاريع أن تتكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة والقيود المفروضة بسبب الجائحة؟

- ما هو دور التخطيط الاستراتيجي والطوارئ في تحقيق هذا الهدف؟

6. ما هو تأثير الجائحة على جودة العمل وأداء الفرق العاملة في المشاريع؟

- كيف يمكن تحسين الأداء والجودة في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية؟

7. كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية والأدوات الحديثة لدعم إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة؟

- ما هي الابتكارات التكنولوجية التي أثبتت فعاليتها؟

8. ما هي التحديات والفرص التي تنشأ من إدارة فرق العمل عن بُعد خلال الجائحة؟

- كيف يمكن تعزيز التواصل والتنسيق بين الفرق عن بُعد؟

9. كيف يمكن الحفاظ على معنويات وإنتاجية الفرق في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية التي تفرضها الأزمات؟

- ما هي الاستراتيجيات النفسية والإدارية لتحقيق هذا الهدف؟

10. كيف يمكن إعادة تصميم العمليات والأنشطة لتكون أكثر مرونة واستجابة للأزمات؟

- ما هي المبادئ والمنهجيات التي يمكن اعتمادها لإعادة تصميم العمليات؟

11. ما هي الطرق الفعالة لتحديد وإدارة المخاطر التي تنشأ عن الجوائح والأزمات؟

- كيف يمكن تحسين إدارة المخاطر لتجنب التأثيرات السلبية؟

12. كيف تؤثر الجائحة على مختلف أصحاب المصلحة في المشروع وكيف يمكن إدارة توقعاتهم واحتياجاتهم؟

- ما هي استراتيجيات التواصل وإدارة العلاقات التي يمكن اعتمادها؟

13. ما هي أهمية وجود خطط طوارئ جاهزة وكيف يمكن تفعيلها بكفاءة خلال الأزمات؟

- كيف يمكن تصميم وتنفيذ خطط طوارئ فعالة؟

14. كيف يمكن تعزيز الاستدامة المؤسسية في ظل الظروف الطارئة؟

- ما هي المبادئ والاستراتيجيات التي تضمن استدامة المشاريع على المدى الطويل؟

15. كيف يمكن تحقيق توازن بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي للمشاريع خلال الأزمات؟

- ما هي الممارسات المثلى لتحقيق هذا التوازن؟

16. كيف يمكن توجيه السياسات العامة والدعم الحكومي لدعم إدارة المشاريع خلال الأزمات؟

- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها للحكومات والمؤسسات لتفعيل هذا الدعم؟

جميع هذه التساؤلات السابقة تهدف إلى تقديم إطار شامل وعميق لتحليل ودراسة نقاط البحث الرئيسية التي تخص تأثير الجوائح على إدارة المشاريع وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، مع التركيز على عوامل الابتكار والاستدامة والمرونة.

فروض الدراسة:

1. فرضية فعالية الاستراتيجيات التكيفية:

- الفرضية:

تتبنى المؤسسات التي تعتمد استراتيجيات تكيفية مرنة استجابة أكثر فعالية لتحديات الجائحة مقارنة بتلك التي تعتمد استراتيجيات تقليدية.

التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال مقارنة أداء المشاريع التي تبنت استراتيجيات تكيفية مقابل تلك التي لم تفعل.

2. فرضية تأثير التكنولوجيا الرقمية:

- الفرضية:

استخدام التكنولوجيا الرقمية والأدوات الحديثة يدعم تحسين كفاءة إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال تحليل الأداء والنتائج التشغيلية للمشاريع التي اعتمدت على التكنولوجيا الرقمية مقارنة بتلك التي لم تعتمد عليها.

3. فرضية استدامة العمليات:

- الفرضية:

إعادة تصميم العمليات والأنشطة لتكون أكثر مرونة يساعد على استدامة المشاريع خلال الأزمات.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال عرض حالات مشاريع أعادت تصميم عملياتها ومدى استدامتها خلال الجائحة.

4. فرضية دور الدعم الحكومي:

- الفرضية:

الدعم الحكومي والسياسات العامة الإيجابية تزيد من قدرة المشاريع على مواجهة الأزمات والجوائح بنجاح.

التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال تحليل العلاقة بين مستوى الدعم الحكومي ونجاح المشاريع في مناطق مختلفة.

5. فرضية الحفاظ على المعنويات والإنتاجية:

- الفرضية:

الاستراتيجيات التي تركز على الحفاظ على معنويات وإنتاجية الفرق العاملة تؤدي إلى أداء أفضل للمشاريع خلال الأزمات.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال استبيانات حول رضا الفرق وإنتاجيتها وأدائها الفعلي.

6. فرضية تأثير الشراكات الاستراتيجية:

- الفرضية:

الشراكات والتحالفات الاستراتيجية تزيد من قدرة المشاريع على التكيف مع الأزمات.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال عرض وتحليل أداء المشاريع التي اعتمدت على الشراكات مقارنة بتلك التي لم تفعل.

7. فرضية تقليل المخاطر:

- الفرضية:

تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر يقلل من التأثيرات السلبية للجوائح على المشاريع.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال دراسة مدى قدرة المشاريع التي لديها استراتيجيات إدارة مخاطر قوية على تجاوز الأزمة.

8. فرضية الابتكار في الأزمات:

- الفرضية:

الابتكار المفتوح والتعاون الجماعي يعزز من قدرة المشاريع على التغلب على تحديات الأزمات.

- التحقق من الفرضية:

يمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال تحليل مشاريع اعتمدت على الابتكار المفتوح ونجاحها في مواجهة الأزمات.

الدراسات السابقة:

سوف يتم البحث والاستعانة في هذا البحث ببعض الدراسات السابقة التي تتناول إدارة المشاريع خلال الجوائح والأزمات والتي يمكن الاستفادة منها لبناء قاعدة قوية لهذا البحث والعمل على تطويرها للوصول الى استراتيجيات من شأنها أن تدعم و تعزز مفاهيم جديدة في هذا الإطار.

وسوف يتم تسليط الضوء على الدراسات التي تطرقت إلى المواضيع التالية :

1. تأثير الأزمات الصحية على إدارة المشاريع:

2. إدارة المخاطر في المشاريع خلال الأزمات:

3. التكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع في الأزمات:

4. التحديات في إدارة المشاريع عن بُعد:

5. القيادة وإدارة الفرق خلال الأزمات:

6. تأثير الدعم الحكومي على إدارة المشاريع خلال الأزمات:

كما سوف نعتمد في الدراسة الخاصة بنا في هذا البحث على دراسات سابقة أخرى تعنى بهذه المشكلة وذلك لتوفير قاعدة وأساس نظري قوي يمكن البناء عليه، وتحليل عميق لكيفية تأثير الجوائح على إدارة المشاريع والاستراتيجيات الفعّالة للتكيف مع التحديات التي تفرضها هذه الظروف الاستثنائية من خلال الاستفادة من دراسات سابقة، كما يمكن إضافة وتطوير توصيات و استراتيجيات عملية لمواجهة الأزمات المستقبلية وتحقيق استدامة أكبر في إدارة المشاريع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

فيما يلي أبرز الأسس النظرية لهذا البحث والتي من خلالها يمكن العمل على تطوير نظريات و أطر لاستحداث استراتيجيات جديدة

1. نظرية إدارة المشاريع :

_ - المنطلق:

ترتكز هذه النظرية على مبادئ إدارة المشاريع التي تشمل التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والتحكم في المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود معينة.

- التطبيق العملي:

سيتم استخدام مبادئ إدارة المشاريع لتحليل كيفية تأثير الجوانح على مختلف جوانب إدارة المشاريع.

2. نظرية إدارة الأزمات:

- المنطلق:

تركز هذه النظرية على كيفية استعداد المنظمات للأزمات، والاستجابة لها، والتعافي منها، بما في ذلك تطوير خطط الطوارئ وإدارة الاستجابة الفعالة.

- التطبيق العملي:

ستساعد هذه النظرية في تحليل استراتيجيات إدارة الأزمات التي تم تبنيها خلال الجائحة وتقييم فعاليتها.

3. نظرية القيادة التحويلية :

- المنطلق:

تركز هذه النظرية على القيادة التي تحفز وتلهم الفريق لتحقيق أداء عالٍ من خلال الرؤية المشتركة، التحفيز، والاهتمام بالفرد.

- التطبيق العملي:

سيتم دراسة تأثير القيادة التحويلية على قدرة الفرق على التكيف مع التحديات الناتجة عن الجوائح.

4. نظرية المرونة :

- المنطلق:

تتعلق هذه النظرية بقدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات والضغوطات البيئية، والحفاظ على استمرارية الأعمال في ظل الظروف الصعبة.

- التطبيق العملي:

ستساعد في تقييم كيف يمكن للمشاريع تطوير مرونتها للتعامل مع الأزمات بفعالية أكبر.

5. نظرية التكنولوجيا الرقمية :

- المنطلق:

تركز هذه النظرية على دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة وفعالية العمليات الإدارية والتشغيلية.

- التطبيق العملي:

سيتم تحليل كيفية استخدام الأدوات الرقمية لدعم إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة.

6. نظرية إدارة المخاطر:

- المنطلق:

تتناول هذه النظرية الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لتحديد، وتقييم، وإدارة المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشاريع.

- التطبيق العملي:

ستستخدم هذه النظرية لتطوير استراتيجيات فعّالة لإدارة المخاطر خلال الأزمات.

7. نظرية الاقتصاد السلوكي:

- المنطلق:

تدرس هذه النظرية كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على القرارات الاقتصادية للأفراد والمؤسسات.

- التطبيق العملي:

ستساعد في فهم كيفية تأثير الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن الأزمات على قرارات مديري المشاريع.

8. نظرية التخطيط الاستراتيجي:

- المنطلق:

تتعلق بوضع الأهداف طويلة المدى وتحديد الاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف.

- التطبيق العملي:

ستساعد في تطوير خطط استراتيجية تضمن استمرارية ونجاح المشاريع في ظل الأزمات.

9. . نظرية التكيف :

- المنطلق:

تركز هذه النظرية على قدرة المنظمات على التكيف مع البيئات المتغيرة.

- التطبيق العملي:

ستساعد في تطوير استراتيجيات تكيفية يمكن تبنيها لمواجهة التحديات الطارئة والغير متوقعة.

10. نظرية إدارة التغيير :

- المنطلق:

تتعلق هذه النظرية بكيفية إدارة التغيير داخل المؤسسات بطريقة فعالة لضمان الانتقال السلس وتحقيق الفوائد المستدامة.

- التطبيق العملي:

ستساعد في تقييم استراتيجيات إدارة التغيير التي يمكن تبنيها خلال الأزمات لضمان استمرارية المشاريع.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية البحث

تتبع هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي التحليلي لاستكشاف وتحليل تأثير الجوائح على إدارة المشاريع وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها. كما وتعتمد المنهجية على جمع البيانات وتحليلها لتقديم رؤى شاملة حول التحديات والاستراتيجيات المرتبطة بإدارة المشاريع خلال الأزمات.

طرق البحث

1. الدراسة المكتبية:

تتضمن جمع وتحليل البيانات الثانوية من المصادر الأكاديمية والمهنية الموثوقة مثل الكتب، المقالات العلمية، التقارير الحكومية، المكتبات الرقمية، التقارير الرسمية والدراسات السابقة.

2. الاستبيانات:

تصميم استبيان يوزع على عينة من مديري المشاريع في مختلف القطاعات لجمع بيانات كمية حول تأثير الجائحة واستراتيجيات التكيف.

3. دراسة الحالات:

تحليل متعمق لحالات دراسية محددة لمشاريع واجهت تحديات الجائحة بنجاح أو فشل

أدوات الدراسة :

1. الاستبيانات:

توزيع استبيانات لجمع بيانات حول تأثير الجائحة واستراتيجيات التكيف للمشاريع اثناء الجائحة.

2. تحليل الوثائق:

تحليل التقارير السنوية، المقالات العلمية، والتقارير الحكومية المتعلقة بإدارة المشاريع خلال الجوائح.

3. دراسة الحالات:

تحليل متعمق لحالات دراسية لمشاريع واجهت تحديات الجائحة.

حدود الدراسة :

1. الحدود الزمانية:

- تركّز الدراسة على الفترة الزمنية المتعلقة بالجوائح مثل جائحة COVID-19، من أواخر عام 2019 إلى العام الحالي 2024، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات والتحديات التي حدثت خلال هذه الفترة.

2. الحدود المكانية:

- تغطي الدراسة مشاريع في مناطق جغرافية متعددة لتقديم رؤية شاملة، مع التركيز على المشاريع في المناطق الأكثر تأثراً بالجائحة.

3. الحدود الموضوعية:

- تتناول الدراسة استراتيجيات إدارة المشاريع المتعلقة بالاستجابة للأزمات والجوائح فقط، مع التركيز على كيفية تأثير الجائحة على الجدولة، الموارد، الميزانية، والتواصل.

4. الحدود الأخلاقية:

__- تلتزم الدراسة بمعايير أخلاقية صارمة، بما في ذلك الحصول على الموافقة من المشاركين وحماية سرية البيانات.

تهدف هذه الحدود إلى توضيح نطاق الدراسة وتقديم إطار واضح لجمع البيانات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث.

المراجع:

1. كتب و مراجع أكاديمية.
 2. مقالات علمية و دراسات.
 3. تقارير و منشورات موثوقة.
 4. مقالات من مصادر ومجلات متخصصة.
 5. مصادر ومنشورات حكومية وتقارير رسمية.
- كما ويمكن إضافة أي دراسات أو مراجع أخرى موثوقة ذات صلة في الموضوع والتي من شأنها أن تثري هذا البحث.

في الختام، نأمل أن تساهم نتائج هذه الخطة المبدئية للدراسة في تعزيز مرونة المؤسسات وقدرتها على التكيف مع الأزمات المستقبلية، من خلال توفير توصيات عملية مبنية على التحليل العلمي. في إطار عمل نظري يساهم في تطوير استراتيجيات إدارة المشاريع في ظل الظروف الطارئة، مما يعزز من جاهزية المؤسسات للتعامل مع التحديات غير المتوقعة ويضمن استدامة ونجاح المشاريع في مختلف القطاعات كما نتطلع بعد انتهاء هذا البحث إلى أن تكون هذه الدراسة مرجعاً قيماً للممارسين والأكاديميين في مجال إدارة المشاريع، ودافعاً لتعزيز البحث والتطوير في هذا المجال الحيوي.